

الفرق بين الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وسئل حفظه الله: هل هناك فرق بين الدعوة إلى الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ فأجاب: الدعوة إلى الله هي: النصح والتوجيه والترغيب في الخبر والتحذير من الشر، وبيان آثار الطاعة وأثار المعصية، وهي المذكورة في قوله -تعالي- {إِذْ أَنْهَا كُلَّ أُمَّةٍ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ حَسَنَهُمْ وَجَاءَهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} . وأما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو: أمر الناس بأنواع الطاعة فرضها ونفلها، ونهيهم عن المعاصي صغيرها وكبیرها، وذلك يستدعي الإلزام أو ما يقدر عليه، فإن قدر على إلزام العاصي بالفعل وجب عليه، وإن عجز اقتصر على الإنكار بالقلب؛ مع اعتزال العصاة وبغضهم والتحذير منهم، ليدل على أنه قد أنكر عليهم ما فعلوه من المعاصي أو ما تركوه من الطاعات.